Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينظم عمل أولئك الجنود بحيث يؤدي كل منهم عمله بنظام واتزان وسلام وأن نسبة ذلك الرباط إلى باقي أجزاء النفس كنسبة الحس المشترك إلى بقية الحواس ومما يدل على أنها واحدة .

أ) إن الإنسان يسمع كلاماً فيفهم معناه ويعرف الغرض منه ، ويغضب من شيء ويشعر بغضبه ، ويشتهي ويشعر بشهوته وكلّ من هذه المشاعر يكون مستقلاً عن الآخر ومنعزلاً عنه وهذا يشير **إلى أن النفس واحدة وهي نفسها التي تشتهي وتغضب أو تفهم** ولو كانت متعددة داخل الإنسان الواحد لغضب هذا الإنسان واشتهى وفهم وانشرح في آن واحد وهذا لم يحدث .

ب) إن الإنسان يدرك ما حوله ويكون هذا الإدراك هو سبب الشهوة والاقتراب أو الامتعاض والنفور والازورار أو الطمأنينة والاتزان والهدوء وكل ذلك يستند إلى جوهر واحد هو الدماغ بتلافيفه وتجاعيده بدليل أن تخريبه يؤدي إلى إبطال هذه الوظائف **إذاً النفس واحدة وهي المبصرة** وهي العالمة وهي اللائمة وهي الغاضبة وهي المطمئنة وهي الراضية .

وفي الإجابة عن السؤال الثاني **نرى أن الانسجام يكون للنفس عندما يحصل التنسيق بين قواها وتحقق وظائفها ويطبق النظام في العلاقة بين جنودها فتخضع الشهوانية للغضبية .**

وبالأخص لرقابة اللوامة وأخلاقها وتخضع اللوامة والغضبية لمبادئ العاقلة وتكون عندئذ النفس المطمئنة والبصيرة كما يرى الدكتور حامد عبد السلام زهران[1] في كتابه الصحة والنفسية والعلاج النفسي فعند حصول النفس البصيرة يكون القرار صائباً ومتزناً والفعل حكيماً ورزيناً .

---

[1] أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة عين شمس – مؤلف كتاب الصحة النفسية والعلاج النفسي وكتاب الإرشاد النفسي وكتب أخرى .